عنوان المداخلة: اتجاهات أساتذة التعليم المتوسط نحو مهام المرشد التربوي نظريا وواقعيا (دراسة ميدانية بمتوسطة جابر ين حيان أولاد دراج)

إعداد الدكتورة : بن عثمان فهيمة، أستاذ محاضر أ

جامعة الوادي

البريد الالكتروني:fahimabenathmane28@gmail.com

الهاتف:05.57.76.23.39

ملخص المداخلة:

تعتبر عملية الإرشاد التربوي عملية مهمة في المؤسسات التربوية و التعليمية ، هي أمر ضروري، ذلك أن حقل التربية يتعامل مع الأطفال و المراهقين ، و هم عادة ما يواجهون صعوبات متنوعة ، صعوبات و مشاكل قد يواجهها المتعلمون، و قد يواجهها الأساتذة مع المتعلمين، مما يجعلهم في أمس الحاجة إلى المساعدة لحل و تجاوز الصعوبات و المشكلات.

يقوم للمرشد التربوي بمجموعة من المهام في المؤسسات التربوية، و لكن من الناحية الواقعية نجد مجموعة من النقائص، فكثير من المؤسسات لا تتوفر على مرشد تربوي، و مرشدين توكل لهم مهمة الإرشاد في ثانوية و متوسطات و مدارس ابتدائية ، مسؤولية كبيرة، مما تجعله غير قادر على أداء المهام الموكله إليه ،و بالتالي لا يستطيع مساعدة كل التلاميذ الذين يحتاجون إلى مساعدة، ليتمكنوا من تجاوز مشكلاتهم، و لا يكون لهم الوقت الكافي للتنسيق مع الأساتذة لمساعدتهم على حل و تجاوز الصعوبات التي تواجههم مع التلاميذ.

هناك إرشادات يفترض أن تقدم ميدانيا عن طريق زيارات إرشادية توجيهية و لكننا نجد المرشدين يقدمونها نظريا فقط، كتعريف التلميذ بالوسط المحلي من بلدية و دائرة و مستوصف و مركز البريد و الدرك و الشرطة و الحماية المدنية.

لا نجد التنسيق بين الأساتذة و المرشد التربوي رغم أن الأستاذ أكثر من يعرف التلاميذ الذين يعانون من مشاكل و صعوبات، فكلما يكون التنسيق تتكاتف الجهود لمساعدة التلاميذ الذين يحتاجون إلى المساعدة. كما تكون المساعدة للأساتذة لحل المشكلات التي تواجههم مع التلاميذ.

كثير من المؤسسات التعليمية لا نجدها تتوفر على مرشد تربوي ، و المرشد المكلف نادرا ما يزور هذه المؤسسات في أوقات محددة، كانعقاد مجالس الأقسام، و مجلس التأديب، و انعقاد مجلس التربية و التسيير،أو لشرح التخصصات الموجودة في الثانوي لتلاميذ الرابعة متوسط، أو لعقد جلسة مع تلاميذ السنة أولى متوسط لتعريفهم بالوسط التربوي الجديد الذي انتقلوا إليه

الأساتذة الجدد تواجههم كثير من الصعوبات في التعامل مع التلاميذ مما يجعل وجود المرشد التربوي ضروري لمساعدة الاساتذة على حل مشكلاتهم و الصعوبات التي يواجهونها.

_عنوان المداخلة: اتجاهات أساتذة التعليم المتوسط نحو مهام المرشد التربوي نظريا وواقعيا (دراسة ميدانية بمتوسطة جابر ين حيان أولاد دراج)

الإشكالية:

العملية الإرشادية في التربية عملية ضرورية، ذلك أن حقل التربية مرتبط بالأطفال و المراهقين، و هم في مرحلة بناء و تكوين لشخصيتهم ، و يواجهون أثناء ذلك كثير من الصعوبات النفسية و السلوكية و التعليمية..الخ، يحتاجون إلى من يمد إليهم يد المساعدة، سواء كان فردا من الأسرة أو معلما أو أستاذا أو مرشدا تربويا، و إذا كانت الأسرة تقدم توجيهاتها بناء على خبرة الوالدين في الحياة ، و يقدم المعلم يد المساعدة للتلاميذ بتفهمهم و توجيههم، و لكن قد تواجهه حالات و مواقف يقف أمامها حائرا ، يبحث عن التصرف التربوي المناسب الذي يساعد به تلاميذه و يفهمهم و قد يعترضه من المواقف ما ليس له فيه خبرة،فيحتاج الى توجيه و مساعدة ، و ليس هناك أقدر على مد يد العون للأستاذ من المرشد التربوي الذي يعمل بالمؤسسة.

الإشكال الذي يواجهه الأساتذة و المعلمون أنه لا توجد في كل المدرس و المتوسطات مكتب قار للمرشد التربوي، فهو يعمل بالثانوية و يستقر فيها و له زيارات غير دائمة للمؤسسات التابعة له. فهل هذه الزيارات كافية لمساعدة الأساتذة و التلاميذ على حل الصعوبات و المشاكل التي تواجههم؟ هل المرشد يتحاور و يلتقي بالأساتذة في زياراته للمؤسسات التابعة لإطار عمله؟ كيف يمكن تفعيل هذه الزيارات لتخدم الأستاذ و التلميذ في حل الصعوبات؟

أولا تعريف العملية الإرشادية:

ـ تعريف بيتروفيسكا و زملائه: الإرشاد هو العملية التي من خلالها يحاول المرشد ، و هو شخص مؤهل تأهيلا متخصصا للقيام بالإرشاد ، أن يساعد شخصا آخر في تفهم ذاته، و اتخاذ القرارات، و حل المشكلات: و الإرشاد مواجهة إنسانية وجها لوجه تتوقف نتيجتها إلى حد كبير على العلاقة الإرشادية(الشناوي ، 1996، ص12)

التوجيه:

يشتمل التوجيه بشكل أساسي على إعطاء المعلومات، و يصبح الأمر بعد ذلك متروكا للفرد الذي يبحث عن التوجيه أن يستخدم هذه المعلومات في الوصول إلى اختيارات مناسبة ، فالمبدأ الأساسي هو مساعدة الأفراد ليساعدوا أنفسهم. كذلك فمن الأهداف الرئيسية في التوجيه تنمية الشعور بالمسؤولية في الأفراد.(الشناوي،1996، ص13)

ثانيا: تعريف العملية الإرشادية:

_ مجموع الخدمات التي تقدم للفرد لمساعدته في تفهم نفسه،و تفهم مشكلاته ليكون اقدر على حلها بما فيه الخير و المنفعة.(القاضي،ص36)

_ عملية بناءة تهدف إلى مساعدة الفرد على أن يفهم ذاته و يدرس شخصيته و يعرف خبراته و يحدد مشكلاته و ينمي إمكاناته و يحل مشكلاته في ضوء معرفته و رغبته لكي يصل إلى تحقيق الصحة النفسية و التوافق النفسي.(العظيم حسين،2004،ص14)

_ هو عملية إرشاد الطفل إلى الطرق المختلفة التي يستطيع عن طريقها اكتشاف و استخدام إمكاناته و قدراته، و تعليمه ما يمكنّه من أن يعيش في أسعد حال ممكن بالنسبة لنفسه و للمجتمع الذي يعيش فيه.(زهران،1977،ص10)

_ هو عملية مساعدة الفرد في فهم و تحليل استعداداته و قدراته و إمكاناته و ميوله و الفرص المتاحة أمامه و مشكلاته و حاجاته، و استخدام معرفته في إجراء الاختبارات و اتخاذ القرارات لتحقيق التوافق بحيث يستطيع أن يعيش سعيدا.(زهران،1977،ص:10)

_ هو عملية مساعدة الفرد و تشجيعه على الاختيار و التقرير و التخطيط للمستقبل بدقة و حكمة و مسؤولية في ضوء معرفة نفسه و معرفة واقع المجتمع الذي يعيش فيه.(زهران،1977،ص10)

_ هو مساعدة الفرد ليستخدم امكاناته و قدراته استخداما سليما لتحقيق التوافق مع الحياة (زهران،1977،ص10)

ثانيا:خطوات الإرشاد النفسي

يرى ارينبرج أن العملية الإرشادية تشمل على المراحل التالية:

_ المقابلة الأولى

_ استكشاف مشغولية الفرد و تنمية العلاقات الإرشادية

_ تحديد الهدف و التعرف على العوامل المرتبطة بتحقيقه و تقديرها

_ تطوير و استخدام طريقة لتحقيق الهدف

_ تقويم النتائج

_ إقفال الحالة و تتبع غيرها(الشناوي،1996،ص19)

ثالثا: الإرشاد و التوجيه النفسي و التربية و التعليم

التربية عملية حياة يتعلم فيها الفرد من الحياة عن طريق نشاطه و بتوجيه من المعلم،و التربية التقدمية تهتم بتعليم الحياة و ليس فقط بتعليم العلوم، إنها تهتم بالتلميذ ككل و بنموه كوحدة واحدة،و بشخصيته من كل جوانبها جسميا و عقليا و اجتماعيا و انفعاليا في توازن و توازي، و في التربية الحديثة يتركز الاهتمام بحاضر التلميذ في ضوء ماضيه من اجل التخطيط لمستقبله، و فيها أيضا يهتم المربي من بتعليم التلميذ أكثر من تعليم المادة و يعتقد إن للتلميذ الحق في تعليم يناسب قدراته و ميوله(هولدين،1971)

و يتضح التكامل بين التربية الحديثة و التوجيه و الإرشاد من أن التربية الحديثة تتضمن التوجيه و الإرشاد النفسي كجزء متكامل لا يتجزأ منها،جزء مندمج و ليس مضافا، أي أن الاثنين يمثلان سلسلة من النشاطات المتكاملة ،ولا يمكن التفكير في التربية و التعليم و بين التوجيه و الإرشاد ،فالتربية تتضمن عناصر كثيرة من الإرشاد،و التدريس يتضمن عناصر كثيرة من الإرشاد، و عملية الإرشاد تتضمن التعلم و التعليم كخطوة هامة في تغيير السلوك، و يلاحظ أن الخدمات التربوية و خدمات الإرشاد النفسي توجه معظمها إلى السلوك ، ويلاحظ أن الخدمات التربوية و خدمات

الإرشاد النفسي توجه معظمها إلى نفس الأعمار تقريبا في مرحلتي الطفولة و الشباب (زهران،1977،ص26)

رابع: أهداف التوجيه و الإرشاد النفسي

يهدف الإرشاد و التوجيه النفسي إلى:

_ تحقيق الذات

_ تحقيق التوافق، التوافق الشخصي و المهني و الاجتماعي .

_ تحقيق الصحة النفسية

_ تحسين العملية التربوية (زهران،1977،ص37)

سادسا : أعراض الاضطراب النفسي

1_الانحراف:و يشمل الانحرافات السلوكية و على رأسها الانحرافات الجنسية ، و يشمل أيضا الانحرافات الاجتماعية المختلفة مثل: الكذب و السرقة و العدوان و التمرد و تعاطي المخدرات، و غيرها من ألوان السلوك المنحرف.

2_ الشعور بالإثم: و يكون الشعور بالإثم و الذنب نتيجة لما ارتكبه الفرد من أعمال وسوس إليه بها الشيطان و كان يود ألا يرتكبها.

3_ الخوف: و نقصد به الخوف من المرضى الدائم المتكرر الذي لا يمكن ضبطه آو التخلص منه آو السيطرة عليه، و الذي يتملك الإنسان و يحكمه و يصاحبه سلوك عصابي قهري.

4_ الاكتئاب: و هو حالة يشعر فيها الفرد بالكآبة و الكدر و الغم و الحزن الشديد و انكسار النفس و التشاؤم دون سبب مناسب او لسبب تافه، فيفقده لذة الحياة و يرى إنها خالية من الآمن و السلام، لا معنى لها ولا هدف له فيها، فتثبط عزيمته و يفقد اهتمامه بعمله و شؤونه و قد يكره الحياة.(زهران، 1977،ص324)

سابعا، المشكلات التربوية

_ مشكلات المتفوقين: و هؤلاء فئة من المتفوقين عقليا و دراسيا و أصحاب المواهب الخاصة، و هم يتميزون بارتفاع نسبة الذكاء و الابتكار و ارتفاع مستوى التحصيل و يحتاجون إلى رعاية خاصة و خدمات إرشادية خاصة بحكم تفوقهم، و هؤلاء قد يهملون فتضيع مواهبهم، و قد يشعر المتفوق بالوحدة و الانعزال في الفصل العادي و يشعر بالقلق ، و قد يظهر بينهم حالات الجناح ، و قد يلاحظ الصراع بين المتفوق و مدرسيه ووالديه،و قد ينقصه النمو الاجتماعي و الجسمي بسبب التركيز على النمو العقلي.(زهران،1977،ص378)

_ الضعف العقلي:خاصة في المدارس الابتدائية و يتضمن ضعف التحصيل ، و يرتبط بنقص الذكاء او الضعف العقلي، و تشتت الانتباه،و ضعف الذاكرة.

_ التأخر الدراسي: و يتضمن ضعف التحصيل و انخفاض نسبة التحصيل دون المستوى العادي، و قد يكون تأخرا دراسيا عاما في كل المواد أو خاصا في مواد معينة، و يرتبط بالتأخر الدراسي أعراض معروفة مثل نقص الذكاء آو الضعف العقلي، و صعوبة التعلم و تشتت الانتباه و عدم القدرة على التركيز و ضعف الذاكرة و اضطراب الفهم و الاجتهاد و التوتر و القلق و الخمول و البلادة و الشعور بالنقص و الغيرة و الخجل و الاستغراق في أحلام اليقظة و شرود الذهن و خواف المدرسة و الغياب المتكرر او الهروب من المدرسة.(زهران،1977،ص378)

_ مشكلات النمو : و يقصد بها المشكلات التي يمر بها الطلاب في كل المدارس عادة و لا تخلو منها أي مدرسة.

_ مشكلات اختيار نوع الدراسة و التخصص:هناك طلاب لا يعرفون لماذا يدرسون ما يدرسون و هناك من تنقصهم المعلومات الخاصة بأنواع الدراسة المختلفة التي يمكن الالتحاق بها،و هناك من التخصصات ما تحتاج الى قدرات و استعدادات و ميول خاصة ترتبط بها.و في بعض الأحيان يكون اختيار التخصص جزافيا و على غير أساس من الاستعداد و القدرة.

_ سوء التوافق التربوي: و يشاهد مظاهر كثيرة لها مثل سوء العلاقة بين الطالب و بين زملائه و أساتذته ، و تكرار الرسوب و كثرة الغياب و الهروب و الفشل.

_ التسرب: و قد يترك الطالب التعليم قبل إكمال المرحلة لظروف اجتماعية طارئة آو اضطرارية كما في حالة وفاة الوالد و اضطرار الطالب إلى رعاية و إعالة الأسرة أو في حالة زواج بعض الطالبات، و عادة ما يمهد للتسرب التأخر الدراسي و عدم التمكن من متابعة التعليم .

_ مشكلات تربوية أخرى: كصعوبة و أمراض الكلام، و مشكلات عادات الدراسة و الاستذكار و تنظيم الوقت..الخ (زهران،1977، ص379)

ثامنا: خدمة الإرشاد في المدرسة

_ يستفيد التلميذ من خدمات الإرشاد فيستشير المرشدين و المربين و الوالدين في زيادة فهم نفسه و قدراته و في رسم خططه التربوية و في اتخاذ قراراته بالنسبة لحاضره و مستقبله التربوي.

_ المرشد يدرس استعدادات و قدرات و إمكانات و ميول و حاجات كل طالب و يعرفه بالإمكانات التربوية المتاحة،و يهيئ الفرص المناسبة لأحسن قدر من الإفادة بالخبرات التربوية، و ييسر استفادة الطلاب من كل الأخصائيين و من كل الخدمات و التسهيلات في المدرسة و المجتمع ، و يلاحظ و يدرس تقدم الطالب و نموه الماضي و الحاضر ، و يساعده في التخطيط لمستقبله التربوي و يساعد في حل المشكلات التربوية ، و يعمل مع الطالب على تحقيق توافقه المدرسي.

_ المدرسة: تيسر المدرسة التسهيلات لدراسة شخصيات الطلاب و قدراتهم و تحصيلهم، و تقدم المناهج و الأنشطة الخارجة عن المنهج ، و تجعل خدمات المجتمع كلها في متناول الطلاب، و تمكن كل طالب من ممارسة الاختيار و التقرير لنفسه،و تساعده في الدخول عمليا في الخبرات التي يختارها، و تعد برنامجا مخططا لتحقيق ذلك.

و تحرص المدرسة على سلامة العلاقات الاجتماعية بين المدرسين و الطلاب و بين الطلاب بعضهم ببعض، بحيث تقوم على أساس ديمقراطي فتؤدي إلى النمو النفسي السليم بما يحقق التوافق المدرسي و الصحة النفسية، و تتعاون المدرسة و الأسرة لتحقيق الاتصال الدائم حتى يتحقق التكامل الدائم بينهما في تقديم المساعدات الإرشادية المطلوبة للطلاب.

_ المرشد _ المدرس: يقدم المدرس خدمات هامة حين يكون نموذجا سلوكيا متوافقا و معلما لمهارات التوافق، و يوجه النمو و يسهم في عملية الإرشاد بقدر ما يستطيع ، و يحيل ما لا يستطيع الأخصائيين.

_ الخدمات الوقائية و الإنمائية : و من أهم خدمات الإرشاد التربوي في المدرسة، يجب أن تلون البرامج التربويه،لذا لا بد من الاهتمام بتدريس العلوم السلوكية كأساس لخدمات الإرشاد التربوي في المدارس.

_ الخدمات الفردية الخاصة بكل طالب من المتأخرين دراسيا أو المتفوقين دراسيا آو الذين يقررون ترك المدرسة و التسرب إلى العمل أو الزواج ، و في هذه الحالات تقدم خدمات الإرشاد فرديا للطالب للكشف عن قدراته و استعداداته و نواحي قوته و نواحي ضعفه و في وضع خططه و اتخاذ قراراته و تيسر الوسائل التي تساعد على تحقيق التوافق.

_ الخدمات الاجتماعية:و تقدم على المستوى الوقائي و الإنمائي، و بصفة خاصة للطلاب في الفترات الانتقائية مثل طلاب الشهادة الإعدادية الذين سيتوجهون إلى المرحلة الثانوية مختلف ا و طلاب الصف الأول الذين سيتشعبون إلى القسم الأدبى أو العلمي، و طلاب الثانوية الذين سيتوجهون التخصصات الجامعية،و في هذه الحالات يستغل أوجه النشاط الطلابي و يتبع طرق الإرشاد الجماعي و خاصة المحاضرات و المناقشات الجماعية بما ييسر المعلومات الإرشادية للطلاب، و تعد النشرات و الكتيبات و غيرها التي توضح السلم التعليمي و المراحل التعليمية التالية و مناهجها و المستقبل التربوي.

_ خدمات شؤون الطلبة: و يمكن أن تقدم خدمات شؤون الطلبة الكثير من خدمات الإرشاد التربوي حين تيسر لكل الطلاب إمكانات التوجيه و الإرشاد من جانب هيئة التدريس و المرشدين، و عادة ما يتعود الطلاب على خدمات شؤون الطلبة عندما يلتقي منذ اليوم الأول في المدرسة توجيه الجدد.

_ خدمات التصنيف : و تتضمن تصنيف الطلاب حسب القدرات و الأعمار بناء على القياس و التقييم.

_ الخدمات الإرشادية للمتفوقين: و تشمل تحديد القدرات و المواهب الخاصة، و تيسر الفرص الكافية ، و تنويع الخبرات، و إتاحة فرص الابتكار ، و فتح المجال أمام نمو القدرات و المواهب إلى أقصى درجة ممكنة.

_ الخدمات الإرشادية لضعاف العقول:و تقدم هذه الخدمات تشخيصا و تصحيحا للتلاميذ، و إرشاد للوالدين، و تهتم بالفحص النفسي للطفل و تقييم تحصيله الأكاديمي و تقدمه الدراسي و فحصه طبيا و بحث حالته اجتماعيا ، و يتم علاج ما قد يكون لدى الطفل من قلق أو عدوان أو سلوك جانح،و يتم تعديل البيئة و ظروفها بما يكفل تحقيق أفضل درجة من التوافق، و يتم تقديم خدمات التوجيه و الإرشاد للوالدين لتقبل حقيقة أن طفلهما ضعيف العقل،و مساعدتهما نفسيا على تحمل المشكلة و القيام بمسؤوليتهما تجاهها وقائيا و علاجيا.

_ الخدمات الإرشادية للمتأخرين دراسيا: و منها خدمة التشخيص و الوقاية و العلاج.

_ خدمات أخرى : و تشمل التعرف المبكر على حالات سوء التوافق المدرسي و بصفة خاصة على الطلاب الذين يحتمل تسربهم، و ذلك بالاستعانة بدراسة مستوى تحصيلهم و نشاطهم المدرسي و الانتظام و التوافق المدرسي العام.(زهران،1977، ص381)

الدراسة الميدانية

مجتمع الدراسة: مجتمع الدراسة هم أساتذة التعليم المتوسط بحكم أنهم يتعاملون مع تلميذ في اخطر مراحله العمرية، و هي المراهقة، فهذه المرحلة تفرز كثير من الصعوبات و المشاكل، فتجعل الأستاذ يحتاج إلى المساعدة و التوجيه للتعامل بعض الحالات التي يواجهها مع تلاميذه،و نجد المراهق في هذه المرحلة يواجه بعض المشاكل و الصعوبات و يحتاج إلى حلها عن طريق إرشادات توجه له.

ففي مرحلة المراهقة تواجه الطفل صعوبات مثل عدم تقبل شكله، أو الانحرافات الجنسية، أو العدوانية أو الانطوائية..الخ

مجتمع هذه المداخلة هم أساتذة متوسطة جابر بن حيان بأولاد دراج ، و هي متوسطة تقع في منصف المدينة، لديه 13 فوج تربوي، ذات نظام خارجي.

عينة الدراسة:اعتمدت الباحثة المسح الشامل لكل الأساتذة بحكم أن عددهم 27أستاذ مقسمون على المواد كالآتي:

جدول رقم "1" يبين حجم أفراد العينة و تخصصها

المواد	عدد الأساتذة
اللغة العربية	5
الرياضيات	4
االفيزياء	3
الفرنسية	4
الانجليزية	3
العلوم الطبيعية	2
الاجتماعيات	2
إعلام ألي	1
موسيقى	1
تربية بدنية	2
المجموع	27

نسبة الإناث فيهم:66% و نسبة الذكور: 34%

منهج الدراسة: اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي المناسب لدراسة هذه المواضيع ، حيث ستصف الواقع وصفا كميا ثم تعمد إلى تحليل و مناقشة هذا الواقع الكمي.

أدوات الدراسة

تم اعتماد الاستبيان كأداة أساسية لجمع المعلومات، و كان عدد الاستمارات التي تم توزيعها هو :26 استمارة، رجعت جميعا نظرا لصغر مجتمع البحث و استعمال العلاقات الشخصية.

احتوى الاستبيان على ثلاثة عشر سؤالا موزعة على أربعة محاور رئيسية هي:

المحور الأول : أسئلة البيانات الشخصية: و تتعلق بالسن و عدد سنوات الخبرة و المادة المدرسة.

المحور الثاني : و يتعلق بوجود مرشد تربوي بالمؤسسة و مدى ضرورته.و يضم هذا المحور خمسة أسئلة تدور حول وجود المرشد التربوي بالمؤسسسة و مدى التعامل معه .

المحور الثالث: و يتعلق بمدى وجود تنسيق بين الأساتذة و المرشد التربوي لحل الصعوبات و المشكلات التي تواجه الأساتذة و التلاميذ، و يحتوى على أربعة أسئلة رئيسية تدور حول مدى وجود تنسيق بين الأساتذة و المرشد التربوي ، لمعرفة وجود الصعوبات التي تواجههم و يحدد طبيعة هذه الصعوبات.

المحور الرابع: كيفية النهوض بأداء المرشد التربوي داخل المؤسسة التربوية، و يضم سؤالا واحدا يبرز اقتراحات الأساتذة لتحسين أداء المرشد التربوي في المؤسسة.

عرض النتائج في جداول إحصائية حسب المحاور

أولا: محور البيانات الشخصية

جدول رقم (2): يبين عدد و جنس عينة الدراسة

الاجابات	التكرارات	النسبة المئوية
الأساتذة	9	%34
الأستاذات	18	%66
المجموع	27	%100

تبين نتائج الدراسة أن نسبة الأستاذات أكبر من نسبة الأساتذة في المتوسطة ، و عادة تلاقي الأستاذات صعوبات في التعليم أكثر من تلك التي يلاقيها الأستاذ.

جدول رقم (3): يبين سنوات الخبرة لعينة الدراسة

السنوات	التكرار	النسبة المئوية
2_1	3	%11.11
5-3	2	%7.40
10_6	8	%29.62
15_10	9	%33.33
16 سنة فما فوق	5	%18.51
المجموع	320	%100

يعكس الجدول سنوات الخبرة لأفراد عينة الدراسة و المسجل أن الفئة الغالبة _ التي لديها من خبرة خمس سنوات فأكثر ، و هذه الفئة التي لها تجربة سنوات عديدة عادة لا تواجهها صعوبات في مستوى الفئة ذات خبرة اقل من خمس سنوات،إذ هذه الفئة تحتاج إلى استشارة المرشد التربوي أكثر من غيرها.

المحور الثاني: وجود المرشد التربوي بالمؤسسة

جدول رقم (4): يبين مدى و جود مرشد تربوي في المتوسطة

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	00	%00
لا	27	%100

يبين الجدول أن أساتذة المتوسطة مجمعون على أنه لا يوجد لديهم مرشد تربوي في المؤسسة ، بل يعمل في الثانوية ، و أضيف له ثلاث متوسطات و ثلاث مدارس ابتدائية تابعة له.

جدول رقم (5): يبين مدى ضرورة وجود المرشد التربوي في المؤسسة.

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
ضروري جدا	27	%100
ضروري	00	%00
غير ضروري	00	%00
المجموع	27	%100

تشير نسب الجدول أن كل أفراد عينة الدراسة مجمعون على ضرورة و جود مرشد تربوي في المؤسسة يعودون إليه كلما واجهتهم صعوبات و مشاكل يحتاجون مساعدته فيه.

جدول رقم (6): يبين مدى طلب الأساتذة لمساعدة المرشد التربوي في المؤسسة.

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
دائما	00	%00
أحيانا	3	%11.11
إطلاقا	24	%88.88
المجموع	27	%100

يبين الجدول أن نسبة 11% فقط من أفراد عينة الدراسة تطلب و تعود إلى المرشد التربوي ليساعدها في حل الصعوبات التي تواجهها، و السبب راجع إلى قلة زيارات مرشد التربية للمؤسسة مما جعل الأساتذة يعتمدون على خبرتهم في حل المشكلات التي تواجههم، و في حالة زيارته للمؤسسة فهو لا ينسق مع الأساتذة و لا يلتقيهم

جدول رقم (7): يبين مدى زيارة المرشد التربوي للمؤسسة

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
دائما	00	%00
أحيانا	6	%22.22
نادرا	21	%77.77
إطلاقا	00	%00
المجموع	04	%100

تبين النسب أن مرشد التربية نادرا ما يزور المتوسطة، ذلك أن عمله الرئيسي بالثانوية و باقي الملحقات التابعة لا يزورها إلا نادرا.

جدول رقم (8): يبين أوقات زيارة المرشد التربوي للمؤسسة

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية

في مجالس الأقسام	27	%100
في مجلس التسيير	3	%3.84
في مجلس التأديب	27	%100
تقديم حصص للتلاميذ	21	%26.92
تنظيم زيارات ميدانية	00	%00
المجموع	78	%100

تعكس نسب الجدول الأوقات التي يزور فيها مرشد التربية المؤسسة و هي وقت انعقاد مجالس الأقسام، و لتقديم توجيهات للتلاميذ ،كتلاميذ السنة أولى حيث يعرفهم بالبيئة المدرسية الجديدة إلي انتقلوا إليها ، و يعرفه بالمحيط المحلي ووظائفه، كوظائف البلدية و الدائرة و المستوصف و مركز البريد و الحماية المدنية و الدرك الوطني..الخ و كان يفترض أن تقدم هذه الدروس على شكل زيارات ميدانية و لكم المرشدين يكتفون بالدروس النظرية.

أما تلاميذ الرابعة متوسط فيعرفهم بأهم الاختصاصات الموجودة في الثانوية ،كما يحثهم على المراجعة و طرقها..الخ

جدول رقم (9): يبين كفاية زيارات المرشد التربوي للمؤسسة

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
كافية جدا	00	%00
كافية	00	%00
غير كافية	27	%100
المجموع	27	%100

هذه الزيارات من وجهة نظر أفراد العينة غير كافية تماما،لخطورة مرحلة المتوسط و صعوبتها بحكم أنها مرحلة مراهقة و التلميذ نواجهه كثير من الصعوبات و بالتالي يحتاج إلى إرشاد و توجيه أكبر.

المحور الثالث: مدى التنسيق بين المرشد التربوي و الأساتذة لتجاوز الصعوبات.

جدول رقم (10): يبين مدى التنسيق بين الأساتذة و المرشد التربوي

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
دائما	00	%00

أحيانا	00	%00
نادرا	3	%11.11
إطلاقا	24	%88.88
المجموع	04	%100

تبين نسب الجدول أنه حتى في حالة زيارة المرشد التربوي للمؤسسة فهو لا ينسق مع الأساتذة باعتبارهم أنهم يقضون فترات أطول مع التلاميذ و هم أدرى بمشاكل و صعوبات التلاميذ.فالمرشد واقعا يتعامل مع الإدارة أو مع التلاميذ .

جدول رقم (11): يبين مدى وجود صعوبات عند التلاميذ تستحق تدخل المرشد

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
موجودة بكثرة	27	%100
موجودة	00	%00
نادرة	00	%00
غير موجودة	00	%00
المجموع	27	%100

الإحصائيات تبرز أن الأساتذة يدركون حجم الصعوبات التي يواجهها التلاميذ.فهم يقضوم معهم وقتا طويلا و يفهمونهم.

جدول رقم (12): يحدد نوع الصعوبات التي يرى الأساتذة أنها تستدعي تدخل المرشد التربوي

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
العدوانية	4	%5.12
عدم التفاهم مع الأساتذة	7	%8.97
العنف ضد الزملاء	21	%26.92
العنف ضد الأساتذة	13	%16.66
الاكتئاب	04	%5,12
القلق	10	%12.82
الانطواء	7	%8.97
الإحساس بالنقص	04	%5,12
صعوبة الكلام و النطق	3	%3.84
الكذب	1	%1.28
الانحراف الجنسي	04	%5.12
المجموع	78	%100

تبين نسب الجدول أهم المشاكل التي تواجه التلاميذ، و بالتالي تستدعي تدخل مرشد التربية لتقديم المساعدة، و أهمها: القلق و الانطواء و العنف ضد الأساتذة و الزملاء سواء كان العنف لفظيا أو فعليا و كذلك بعض الانحرافات الجنسية و العدوانية.

المحور الرابع: طرق تفعيل عملية الإرشاد في المؤسسات التربوية

جدول رقم (13): يبين طرق تفعيل العملية الإرشادية في المؤسسات التربوية

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
تعيين مرشد في كل مؤسسة	27	%100
التنسيق مع الأساتذة	27	%100
متابعة الحالات التي ينبه لها الأساتذة	27	%100

التنفيذ الميداني للبرنامج الإرشادي لبرنامج الوزارة	27	%100
زيادة معدل الزيارات للتلاميذ	27	%100

هذه بعض الاقتراحات لتفعيل العملية الإرشادية من منظور الأساتذة، و هم متواجدون بميدان التربية ولا يمكن تجاهل ملاحظاتهم و أهمها:

ـ تعيين مرشد تربوي في كل مؤسسة تربوية، ليتمكن الأساتذة من استشارته و العودة إليه في كل وقت، و ليتمكن التلاميذ أيضا من الحصول على الإرشادات و التوجيهات لتجاوز صعوباتهم.

ـ ضرورة التنسيق بين الأساتذة و المرشد التربوي في المؤسسة التربوية، ذلك أن الأساتذة يقضون اوقاتا طويلة مع التلاميذ و يلاحظون سلوكياتهم ، فهم الأقدر على اكتشاف مشاكل التلاميذ.

ـ هناك حالات في وسط التلاميذ تستحق فعلا المساعدة و المتابعة و على المدرشد التربوي مد يد المساعدة لها لتتجاوز مشاكلها و صعوباتها.

ـ الوزارة تقرر أن يرافق المرشد التلاميذ في زيارات ميدانية ليتعرفوا على الواقع أكثر ، لذا لابد من تنفيذ هذه البرامج.

نتائج الدراسة

ـ ضرورة تعيين مرشد في كل متوسطة ،لحساسية المرحلة و احتياج المؤسسة له للمساعدة في حل المشكلات التي تواجه التلاميذ ، و تواجه الأساتذة في تعاملهم مع التلاميذ.

ـ ضرورة التنسيق بين المرشد التربوي و الأساتذة، لأنهم أكثر اطلاعا على وضع التلاميذ و ظروفهم، و يمكنهم تنبيه المرشد التربوي للحالات التي تحتاج المساعدة.

ـ ضرورة متابعة المرشد التربوي للحالات التي تستحق المتابعة و المساعدة من فئة التلاميذ.

ـ التنفيذ الفعلي و الميداني لبرامج الوزارة التي تعدها ليقوم بها المرشد التربوي مع التلاميذ، و عدم الاكتفاء بالدروس النظرية

.قائمة المصادر

_ حامد عبد السلام زهران: التوجيه و الإرشاد النفسي،القاهرة،دار الكتب،ط2. 1977

_ طه عبد العظيم حسين: الإرشاد النفسي النظرية و التطبيق، سوريا،دار الفكر، ط2004،1،

_ يوسف مصطفى القاضي و آخرون: الإرشاد النفسي و التوجيه التربوي،الرياض،دار المريخ،دط،دت

_ محمد محروس الشناوي:العملية الإرشادية ،دار غريب، القاهرة،ط1، 1996

الملاحق

استمارة الاستبيان

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الوادي

استمارة بحث مقدم لملتقى الإرشاد و التوجيه بعنوان:

عنوان المداخلة: اتجاهات أساتذة التعليم المتوسط نحو مهام المرشد التربوي نظريا وواقعيا (دراسة ميدانية بمتوسطة جابر ين حيان أولاد دراج)

إعداد الدكتورة:

فهيمة بن عثمان

ملاحظة:

-نعلمك أخي الإمام أن هذه المعلومات تبقى سرية ولا تستخدم إلا لغرض البحث العلمي

-ضع علامة (×) أمام الإجابة المناسبة.

* السنة الجامعية:2017_2018

أولا: البيانات الشخصية

– السن: .....

– عدد سنوات الخبرة.....

– المادة .....

ثانيا: وجود المرشد في المؤسسة التربوية

1- هل يوجد بمؤسستكم مرشد تربوي؟

- نعم ☐
- لا ☐

2- هل ترى ضرورة وجود المرشد التربوي بالمؤسسة التربوية؟

- ضروري جدا ☐
- ضروري ☐
- غير ضروري ☐

3- هل تطلب المساعدة من المرشد التربوي؟

- دائما ☐
- أحيانا ☐
- إطلاقا ☐

4- هل يزور المرشد التربية المؤسسة ؟

- دائما ☐
- احيانا ☐
- نادرا ☐
- اطلاقا ☐

5- ما مدى زيارة المرشد التربوي المؤسسة التربوية؟

- دائما ☐
- أحيانا ☐
- نادرا ☐
- اطلاقا ☐

5- هاهي الأوقات التي يزور فيها المرشد التربوي المؤسسة التربوية؟

- في مجالس الأقسام ☐
- في مجلس التسيير و التربية ☐
- في مجلس التأديب ☐
- تقديم حصص للتلاميذ ☐
- يزيد الإيمان لدى المصلين ☐

6- مامدى كفاية هذه الزيارات؟

- كافية جدا ☐
- كافية ☐
- غير كافية ☐

ثالثا: مدى التنسيق بين المرشد التربوي و الأساتذة

7 – هل تنسق مع المرشد التربوي ؟

- دائما ☐
- أحيانا ☐
- نادرا ☐
- إطلاقا ☐

8_ هل تجد مع التلاميذ صعوبات تستدعي تدخل المرشد التربوي ؟

- موجودة بكثرة ☐
- موجودة ☐

- نادرة ☐

- غير موجودة ☐

9_ ما هي نوعية الصعوبات التي تجدها تستدعي تدخل المرشد التربوي - موجودة بكثرة _ العدوانية ☐

- سوء التعامل مع الأساتذة ☐

- العنف ضد الزملاء ☐

- العنف مع الاساتذة ☐

- الاكتئاب ☐

-القلق ☐

- الانطواء ☐

-الإحساس بالنقص ☐

-صعوبة الكلام و النطق ☐

- الكذب ☐

- لانحراف الجنسي ☐

أخرى تذكر: .....

رابع: طرق تفعيل الإرشاد التربوي في المؤسسات التربوية.

3-كيف يمكن تفعيل الإرشاد التربوي في المؤسسة التربوية ؟

- تعيين مرشد تربوي في كل مؤسسة تربوية ☐

- التنسيق مع الأساتذة ☐

- متابعة الحالات التي ينبه لها الأساتذة ☐

-التنفيذ الميداني لبرنامج الإرشاد الوزاري ☐

- زيادة معدل الزيارات للمؤسسات ☐

أخرى تذكر: .....